> تنبيه: قد ينطوي فتح هذا المحتوى أو حفظه أو إعادة إرساله على مخاطر في بعض الأماكن، ولا يستطيع هذا الموقع أن يضمن سلامتك ولا أن يُفتح دائمًا. القرار لك.

رسالة مفتوحة إلى شي جين بينغ – شيويه جيان (ملخص بالاقتباسات، العربية الفصحى)

الجمل الواردة أدناه مقتبسة من الرسالة المفتوحة التي وجّهها رجل الأعمال الصيني شيويه جيان إلى السيد شي جين بينغ، ومترجمة مباشرةً من الأصل الصيني (ترجمة مستقلة، الإصدار 1.0، 28 نوفمبر 2026؛ لم يُعدّها الكاتب ولا الحساب الذي نشر الرسالة أول مرة). لم يُضف إليها شيء: لا حواشي للمترجم ولا شروح ولا تعليقات. الرقم الوارد بين قوسين بعد كل جملة هو رقم الفقرة محسوبًا من بداية الرسالة (بما في ذلك التحية والعناوين الفرعية)، وهو مطابق لرقم السطر في الأصل الصيني؛ والنص الكامل متاح في الأصل وفي النسخ الصادرة بلغات أخرى. أُبقيت المبالغ المقوّمة باليوان كما وردت في الأصل، وأُتبعت بين معقوفين بما يعادلها بالدولار الأمريكي. أسعار الصرف: بالدولار الأمريكي فقط. سعر اليوان مقابل الدولار محسوب بالتقاطع من أسعار الصرف المرجعية لليورو الصادرة عن البنك المركزي الأوروبي في 27 نوفمبر 2026 (1 يورو = 7.2912 يوان، 1 يورو = 1.0957 دولار أمريكي؛ وعليه 1 دولار أمريكي = 6.6543 يوان، 1 يوان = 0.1503 دولار أمريكي). المصادر:

https://x.com/whyyoutouzhele/status/2125926580216033348 · تأكيد الكاتب:

https://x.com/xueJianXwia/status/2125935564176388472

جيلان ومصيران مختلفان

“اسمي شيويه جيان (薛健)، وُلدت في اليوم العشرين من الشهر الثاني عشر من عام 1989 بحسب التقويم القمري، الموافق 16 يناير 1990 بحسب التقويم الميلادي، لأسرة عادية في بلدة صغيرة شمالي مقاطعة جيانغسو، وأشغل حاليًا منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة جيانغسو ونفنغ (江苏文峰集团)، كما أنني المسيطر الفعلي على شركة ونفنغ المساهمة (文峰股份) المدرجة في سوق الأسهم من الفئة A.” (¶4)

“في عام 2018، بدأ أصدقاء من حولي يتعرضون، الواحد تلو الآخر، للاحتجاز التحفظي.” (¶28)

“لقد احتُجز كلٌّ منهم منفردًا في غرفة لعدة أشهر أو أكثر، وكان يُطلب منهم كل يوم الجلوس على مقعد ثماني ساعات دون حراك، وهُدِّدوا بأنهم إن لم يتعاونوا فسيُنكَّل بأسرهم، وأحيانًا كان يمرّ شهر بل أشهر دون أن يكلّمهم أحد بكلمة واحدة، وبدأت تظهر القضايا الظالمة والملفّقة والخاطئة.” (¶28)

“لا أعلم أيّ خوف عشتموه سيادتكم آنذاك، لكنني في عام 2018 شعرت شعورًا عميقًا بمدى هشاشة مصير الإنسان أمام سلطة سياسية هائلة.” (¶30)

“لا يمكنكم أن تطلبوا منا أن نعيش على النحو الذي عشتموه أنتم في الماضي، ولا يمكنكم من باب أولى أن تطلبوا من البلاد بأسرها أن تعود إلى ما قبل عام 1978.” (¶33)

من الأمل إلى خيبة الأمل

“حين سمعت أن رن تشي تشيانغ (任志强) صدر بحقه حكم ثقيل بالسجن ثماني عشرة سنة، وأن ابنه أيضًا صدر بحقه حكم ثقيل بالسجن تسع سنوات، انهرتُ من الداخل.” (79¶)

“وبحسب ما أعلم، كان فريق التحقيق الخاص قد وعد بأن يُطلق سراح ابنه ما دام يعترف بذنبه، وعلى الحكومة أن تفي بوعدها.” (79¶)

“فما قيمتنا إذن، نحن رجال الأعمال في القطاع الخاص المنحدرين من عامة الناس والذين لا نملك أي سند؟” (81¶)

“ومنذ ذلك الحين لم يعد لديّ أي حلم تجاري.” (82¶)

“في تلك اللحظة فهمت لماذا مات كل هؤلاء الناس جوعًا بين عامي 1959 و1962 دون أن يغادروا بيوتهم، لأنهم لم يكونوا قادرين على الرحيل.” (88¶)

“وفي أبريل قررت في النهاية مغادرة الصين.” (92¶)

ما تعرضتُ له ومحنة مجموعة ونفنغ

“دعوتُ الحكومة إلى العودة إلى السياسة الوطنية الأساسية المتمثلة في الإصلاح والانفتاح، وإلى المضي قدمًا في إصلاح النظام السياسي.” (103¶)

“لكن في اليوم الثالث بعد ذلك، حُظرت مع ذلك خاصيتا ‘اللحظات’ والدردشة الجماعية في حسابي على ويتشات.” (109¶)

“في المرة الأولى التي حاولنا فيها بيع 5% من أسهم الشركة المدرجة، وعلى الرغم من توقيعنا اتفاقًا مع المشتري، اعترض مكتب جيانغسو لتنظيم الأوراق

المالية على البيع فاضطُررنا إلى إنهائه.” (128¶)

“انخفضت القيمة السوقية للشركة المدرجة من نحو 5 مليارات يوان [نحو 750 مليون دولار أمريكي] إلى أقل من ملياري يوان [أقل من 300 مليون دولار أمريكي] اليوم.” (144¶)

“لا أستطيع أن أفهم لماذا تُستخدم مثل هذه الوسائل الإدارية لدفع مؤسسة تبلغ أصولها 10 مليارات يوان [نحو 1.5 مليار دولار أمريكي] ويعمل فيها قرابة عشرة آلاف شخص، خطوةً بعد خطوة، نحو الانهيار والتصفية بالإفلاس.” (146¶)

“حتى لو كانت الجهات المعنية بحاجة إلى التعامل معي شخصيًا، فلا ينبغي أن تُلحق الأذى بالمؤسسة بأكملها وبالموظفين العاديين، فهم أبرياء.” (151¶)

“آمل أن تطلبوا سيادتكم من الجهات المعنية أو من الحكومة المحلية المختصة معالجة قضية مجموعة ونفنغ وفقًا للقانون وعلى النحو الملائم.” (152¶)

“لكنني لا أستطيع أن أقبل أن تستخدم الجهات المعنية وسائل إدارية لتفجير المؤسسة، وجعل ديونها تفوق أصولها، وجرّ الآخرين إلى الضرر.” (154¶)

اسمحوا لرن تشي تشيانغ بتلقي العلاج الذي يستحقه

“كما أرجوكم مرة أخرى أن تسمحوا لرن تشي تشيانغ بالإفراج المشروط لأسباب طبية.” (156¶)

“السيد شي جين بينغ، إن لسيادتكم أيضًا ابنة.” (158¶)

“أناشدكم مرة أخرى أن تمنحوه فرصة الإفراج المشروط لأسباب طبية، حتى يتمكن من تلقي العلاج ولمّ شمله بأسرته.” (¶163)

المخاطر التي يواجهها الاقتصاد الصيني

“أما على الصعيد الداخلي، فقد انخفضت أسعار العقارات على مستوى البلاد بنحو 50% مقارنة بذروتها، وانكمشت قيمتها الإجمالية بنحو 200 تريليون يوان [نحو 30 تريليون دولار أمريكي].” (¶176)

“في الربع الأول من هذا العام، بلغ عدد العاملين في ‘التوظيف المرن’ وفق ما أفصحت عنه الجهات الرسمية 320 مليون شخص.” (¶180)

“كشفت وكالة بلومبرغ أن عدد المتعثرين في سداد قروض شخصية تجاوز في مطلع هذا العام 120 مليون شخص، لكن أصدقاء في القطاع المالي يقولون إن العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير.” (¶186)

“إن المالية المركزية والمالية المحلية لجميع الوحدات الإدارية على مستوى المقاطعات في البلاد، وعددها 31، كلها بالسالب، وإذا احتُسبت جميع أنواع الديون المحلية الخفية، فإن الوضع الحقيقي أخطر بكثير مما تعكسه البيانات المنشورة.” (¶188)

“في أحاديثي الخاصة مع بعض الأصدقاء من رجال الأعمال ومع باحثين اقتصاديين، يتزايد قلق الجميع من أن الاقتصاد الصيني يقترب من النقطة الحرجة لأزمة نظامية، وأن ينكسر انكسارًا هشًّا في غضون عام أو نحو ذلك.” (¶194)

“أناشدكم مرة أخرى أن تجعلوا الحكومات على جميع المستويات تكفّ عن إخضاع رجال الأعمال في القطاع الخاص للاحتجاز التحفظي وعن اعتقالهم، فالمؤسسات الخاصة هي صابورة استقرار التوظيف في المجتمع، وهي أيضًا قوة إيجابية للتحول السلمي في المجتمع.” (196¶)

مقترح بشأن التحول السلمي

“أقترح أن تتولوا سيادتكم زمام المبادرة في إنشاء لجنة حالة الطوارئ الوطنية بتفويض من اللجنة المركزية، من أجل الدفع نحو تحول سلمي.” (207¶)

“أولًا، الإفصاح للمجتمع، على أكمل وجه ممكن، عن الدفاتر المالية الحقيقية للدولة، والديون المحلية، وديون المؤسسات المملوكة للدولة، ومخاطر المؤسسات المالية، والضغوط الاقتصادية التي تواجهها البلاد حاليًا.” (208¶)

“ثم تتولى هذه اللجنة، ضمن مهلة محددة بوضوح، الدفع نحو وضع دستور جديد، وإعادة السلطة إلى الشعب.” (210¶)

“يمكن لهذه اللجنة أن تحدد فترة انتقالية مدتها من سنة إلى سنتين.” (211¶)

“وخلال الفترة الانتقالية، يتعين على سيادتكم التخلي عن المناصب القيادية الرئيسية في الحزب والدولة، ونقل سلطات الحزب والحكومة إلى لجنة حالة الطوارئ الوطنية.” (211¶)

“غير أنه، مراعاةً لسلامتكم الشخصية، يمكنكم الاستمرار في شغل منصب رئيس اللجنة العسكرية المركزية خلال الفترة الانتقالية، لمدة تتطابق مع مدة لجنة حالة الطوارئ الوطنية.” (212¶)

“ينبغي للدستور الجديد أن يضمن حقًا الملكية الخاصة، وأن يرسّخ سيادة القانون، وأن يكفل حريات المواطنين، وأن يرفع الحظر عن تأسيس الأحزاب، وأن يعيد سلطة الدولة إلى أيدي الشعب.” (214¶)

“نظرًا إلى مبادرة سيادتكم واللجنة المركزية تحت قيادتكم إلى إعادة السلطة إلى الشعب طوعًا، ونقل السلطة طوعًا إلى النظام الدستوري الجديد، ودفع البلاد إلى تحقيق تحول سلمي، تُقدَّم ضمانات أمنية واضحة لسيادتكم ولأسرتكم ولأعضاء اللجنة المركزية.” (217¶)

“ويمكن، من خلال بند خاص بالعفو، عدم ملاحقة أي مسؤولية قانونية عمّا وقع خلال فترات تولّي المناصب في الماضي.” (218¶)

“بل لأنني آمل أن تتمكن هذه البلاد من تحقيق تحول سلمي على صعيد النظام بأقل ثمن ممكن.” (231¶)

“وحتى لو كنتم راغبين في ذلك الآن، فإنني أرى أن نسبة نجاح هذا المقترح تتضاءل باستمرار، فلم يبق منها الآن سوى 30%، كما أن النافذة الزمنية ضيقة للغاية.” (241¶)

“آمل أن يأتي يوم لا يعيش فيه أيٌّ منا في الخوف بعد الآن.” (254¶)

“لقد اخترت أن أسامح وأصفح عن الذين آذوني.” (262¶)

“لا أريد أن يعيش الجيل الذي يأتي بعدنا مرة أخرى الخوف الذي عاشه جيلنا.” (264¶)

عن هذه النسخة

الموقع الرسمي: https://tokyoloveletter.org/ar/ (mirrors:
https://tokyoloveletter.org/mirrors.txt)

مفتاح minisign العام: [MINISIGN-PUBLIC-KEY]

كيف تتأكد من أن هذا هو الموقع الحقيقي:
https://tokyoloveletter.org/ar/verify/

تنبيه: قد ينطوي فتح هذا المحتوى أو حفظه أو إعادة إرساله على مخاطر في بعض الأماكن، ولا يستطيع هذا الموقع أن يضمن سلامتك ولا أن يُفتح دائمًا. القرار لك.

هذا الموقع لا يقبل التبرعات. وأي جمع للأموال باسمه احتيال.

Tokyo Love Letter · tokyoloveletter.org